

Distr.: General
28 June 2017
Arabic
Original: English



رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٨ حزيران/يونيه ٢٠١٧ موجهتان إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم لأعرب عن إدانة إسرائيل القوية لاستمرار إيران في إجراء اختبارات القذائف التسيارية وقيامها على نحو متكرر بانتهاك قرار مجلس الأمن ٢٢٣١ (٢٠١٥).

فوفقا لمعلومات جديدة جرى الكشف عنها مؤخرا، أجرت إيران في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦ اختبارا سريريا لإطلاق قذيفة طراز "قيام" متوسطة المدى، وهي قذيفة تسيارية يصنفها نظام مراقبة تكنولوجيا القذائف ضمن الفئة الأولى، قادرة على إيصال حمولة نووية تزن ٧٠٠ كيلوغرام لمسافة تتجاوز ٧٥٠ كيلومترا.

والهدف المحدد من إجراء هذا الاختبار هو نجمة داوود نفسها، رمز الشعب اليهودي. وتجدر عليه صورة جرى التقاطها بواسطة الساتل وهي تبين الهدف، إضافة إلى حفرة تشير إلى أثر القذيفة. (انظر المرفق) وتشكل طريقة استخدام نجمة داوود باعتبارها هدفا للرمية ممارسة بغیضة وغير مقبولة.

وعملية إطلاق القذائف لا تشكل فقط انتهاكا مباشرا للقرار ٢٢٣١ (٢٠١٥)، إنما توفر الدليل الواضح أيضا على نية إيران المستمرة في إلحاق الأذى بدولة إسرائيل.

وقد عبّرت إيران عن نوايا مماثلة عند تنفيذ آخر عملياتها لإطلاق القذائف يومي ١٨ و ١٩ حزيران/يونيه ٢٠١٧. وبذريعة استهداف مواقع لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام، أطلقت إيران ست قذائف سطح - سطح طراز "ذو الفقار" وقذيفة طراز "قيام" متوسطة المدى باتجاه منطقة دير الزور في سوريا.

وعلى غرار قذيفة "قيام"، فإن قذيفة "ذو الفقار" هي أيضا من القذائف التسيارية التي يصنفها نظام مراقبة تكنولوجيا القذائف ضمن الفئة الأولى، كما أنها قادرة على إيصال حمولة نووية تزن ٥٠٠ كيلوغرام لمسافة تبلغ ٧٠٠ كيلومتر.

وفي أعقاب عمليات إطلاق القذائف في حزيران/يونيه ٢٠١٧، التي يُزعم أنها نُفذت في سياق الحرب المعلنة ضد تنظيم الدولة الإسلامية، أوضح حسين شيخ الإسلام، مستشار وزير خارجية إيران، الهدف الحقيقي الذي تضعه إيران نصب عينيه بقوله: "تمثل إسرائيل العدو الرئيسي لإيران. وأعتقد [أن إسرائيل] قد فهمت الرسالة... وثمة ما يستدعي قلقها الآن".



غير أن تنفيذ اختبار القذائف التسيارية يشكل انتهاكا فاضحا آخر للقرار ٢٢٣١ (٢٠١٥)، الذي يراد به منع إيران من إطلاق قذائف مصممة لتكون قادرة على إيصال أسلحة نووية.

ويكشف تطوير قذائف سطح - سطح قادرة على حمل رؤوس حربية نووية عن النوايا الحقيقية لإيران بعدم الامتثال للقرار ٢٢٣١ (٢٠١٥).

ويجب على مجلس الأمن ألا يحجم عن تحمل مسؤوليته في كفالة امتثال إيران التام للقرارات ذات الصلة، وبخاصة عشية الإحاطة المقرر تقديمها في ٢٩ حزيران/يونيه ٢٠١٧ بشأن عدم الانتشار. كما لا يمكن للمجلس أن يتجاهل هذا النوع من التهديدات السافرة من جانب إحدى الدول الأعضاء في الأمم المتحدة إزاء دولة عضو أخرى.

وتواصل إيران تجاهل التزاماتها إزاء المجتمع الدولي وتطوير قدراتها الهجومية، وهو ما يشكل تهديدا لإسرائيل وللمنطقة بأكملها.

لذا لا بد من وقف برنامج إيران في مجال القذائف التسيارية. وإني أطلب إلى مجلس الأمن أن يردّ رداً حازماً وحاسماً على هذه الانتهاكات والاستفزازات الإيرانية.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) داني دانون

السفير

الممثل الدائم

مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ٢٨ حزيران/يونيه ٢٠١٧ الموجهتين إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة



حق النشر: وزارة خارجية إسرائيل